

## شرح منظومة الجزرية ( | | الحلقة ) 32 ( مراتب القلقلة | | د.

أيمن سويد

أيمن سويد

من فهم هذا الكلام وهو من نوار الكلام يفهم خطأ ما نجده في بعض كتب من ان القلقلة صفة ذاتية حرف القلقلة الصفة الذاتية يا اخواني هي الصفة التي لا تفارق الحرب - 00:00:00

لما نقول الشين متفشية. متى مطلقا النون فيها غنة متى؟ مطلقا طيب القاف مقلقلة مطلقا؟ بالله عليكم طاقوقي فيها قلقلة الحق من ربك. القاف الاولى المدغمة. الحق هذه القاف المدغمة هل فيها خلقلة؟ كيف نقول القلقلة صفة ذاتية - 00:01:08

هي صفة عرضية تعرض لحروف قطب جد حالة سكونها وضحاها آ ببعض العاميات المعاصرة طبعا قلت لكم واني واقول هذا الكلام يمكن يعني تنزعجوا منه بس هذه حقيقة. قلت اننا نحن كلنا وانا معكم اما عرب مستعجمون او عجمون - 00:01:32

مستعربون الم اقل هذا؟ وهذا هذه حقيقة فنحن يا اخواني لسنا عربا فصحاء. لما نقرأ القرآن نقلد نطق العرب في زمن النبوة وندرب السنتنا على ذلك. فقد يعني نتأثر احيانا بلغتنا ان كنا غير عرب وبلهجتنا المحلية ان كنا عربا - 00:01:59

ففي بعض اللهجات في الوطن العربي يستثقلون القلقلة لانها فعلا كلنا ما احد في العامية يقلقه الا بعض البدو. بعض البدو سمعت انا بدويا ينادي اخاه فقال له يا عدنان هكذا قال والله - 00:02:20

يا عدنان فقلل الداء والله فرحت جدا لما سمعت ذلك لانها من بقايا الفصحى على السنتي. طبعا يبقى البدو ابعد الناس عن ايش؟ عن فساد اللسنة يبقوا يبقوا هم ابعد الناس عن فساد اللسنة - 00:02:35

نحن في العاميات المعاصرة ما نقلقل اتعرفون شعبا عربيا يقلقل كل الشعوب المعاصرة في لهجاتها العامية ما عندها قلقلة فكلنا يا اخوتي وانا معكم لما نقلقل عند تلاوة القرآن نتكلف هذا العمل - 00:02:54

ففي بعض اللهجات العربية يعني ثقيلة القلقلة فلما يأتي الانسان ليأتي بها لا يتقنها تمام الاتقان فتأتي مائلة الى الفتح او تأتي مائلتان الى الضم او تأتي مائلتان الى الكسر - 00:03:10

الى هنا المشكلة نص مصيبة. لكن المصيبة ان هذا الخطأ قد قعد والف بعض من الف فيه بل ونظم شعرا فقال احد شيوخه الله يحفظه ويطول عمره قلقلة قطب جد - 00:03:26

وقربت للفتح والارجح ما قبله اختفت. يعني ذكر مذهبين ان القلقلة مقربة للفتح مطلقا او انها تتبع ما قبلها وجعل ان هذا المذهب هو الايه الارجح فجاء شيخ اخر معاصر له فرد عليه وقال وقلقلة قرب الى الفتح مطلقا. ولا تتبعها بالذي قبل تجملا - 00:03:47

ولا هذا صحيح ولا هذا صحيح لا يصح ان نقول لقد كان كما نسمع من بعض اخواننا لقد كان لقد كسرت يا جماعة هذه كسرة وان شئت فقل بعض كسرى - 00:04:13

لو كانت القلقلة تبعيضا للحركة لسمها العلماء اختلاسا او روما فان بعض الحركة عند العلماء اسمه قال الطيب والنقص روم او هو اختلاس وليس كل منهما ينقاس فليست القلقلة تبعيضا للحركة. كل ما في الامر الاخراج الحرف بالتباعد بين طرفي عضو النطق بدلا من اخراجه بايه؟ بتصدي - 00:04:27

وهذا كل ما في الامر اما من قال لقد كان او يقول ابراهيم من اين جاءت هذه الابر ثم انها في بعض المواضع تفسد المعنى جدا فانتم تعلمون ان الفعل الماضي ان تدخلوا عليه نار - 00:04:53

الضمير نار ويكون احيانا فاعلا واحيانا مفعولا به فان كان فاعلا آآ سكن الحرف الاخير من الفعل نقول ضربنا نحن الذين ضربنا وان كان احد ضربنا ونحن المفعول به نقول ضربنا - [00:05:10](#)

يعني ضربنا فلان انتبهنا؟ اذا الفرق بين ضربنا وضربنا مرة ما كانت فاعلا فنحن الضاربون ومرة كانت مفعولا فنحن المضروبون. فاذا قال الله ولقد خلقنا الانسان وجعلنا القاف تميل الى الفتح - [00:05:31](#)

خلقنا مين خلق مين مو مو شرط يا سيدي وانما يعني سهو سهو عظيم ومفسد بالمعنى انتبهنا فانتبهوا بارك الله فيكم علينا ان ندرب السنتنا ولا تغفروا بهذه الابيات التي ذكرتها لكم وامثالها مما نجده في - [00:05:51](#)

ببعض المعاصرين هذا تعقيد لخطأ لا عبرة بكلام المعاصرين ان لم يكن مطابقا يعني التجويد اخواني الكرام. لم يدون منذ يومين او سنة او سنتين دون منذ الف وثلثمائة وخمسين سنة تقريبا - [00:06:11](#)

دون من ايام الخليل ومن ايام سيبويه فلم يدون الان فكل من يأتي من المعاصرين فيذكر كلاما لا يطابق ما ذكره ائمتنا لا عبرة بهذا الكلام. ولا يعتد به هذا ما يتعلق بارك الله فيكم - [00:06:30](#)

كيفية حدوث القلقة وان شئت فقل الية حدوث القلقة اما مراتب القلقة فلها كما ذكر الجزري وسيأتي ذلك معنا عند قوله وبيننا مقلقلا ان سكن وان يكن في الوقف كان ابين. مراتب القلقة للقلقة مرتبتان كبرى عند الوقف - [00:06:51](#)

على الحرف المقلقل نحو الفلق حق طبع الفلق قاف مخففة حق هادي قاف ايه مشددة لاحظوا بارك الله فيكم ان المشدد من الذي يتقلقل فيه؟ ان كل حرف مشدد يؤول الى حرفين. مدغم ومدغم فيه - [00:07:16](#)

الاول مدغم اه حق هذه القاف الاولى. هذه القاف الثانية في الوصل كانت مضمومة في كلمة حق لما وقفنا زالت الضمة فصارت ساكنة فقلقلت. اذا من الذي يقلقل فيها؟ القاف الثانية اما الاولى فمدغمة. فلا فرق حينئذ - [00:07:43](#)

بين الفلق او الحق. فالذي قل قيل هو الثانية بعض اخواننا المعاصرين جعل المشدد مرتبة اعلى من المخفف ليه يعني انت عندما تقول قوله الحق. ماذا تقلقل؟ هل تقلقل القاف الاولى ام الثانية ام كليهما - [00:08:03](#)

انت تقلقل الثانية فما الفرق بينها وبين الفلق؟ ما في فرق لذلك هما في مرتبة واحدة محيط هذه طاء ايش مخففة. كسبت وتب ها في سورة تبت ها في سورة تبت انتبهوا لها لتتكرر معنا في الصلاة كثيرا. من الذي يقال قال؟ الباء الثانية تبت يدا ابي لهب - [00:08:26](#)

وتب وتب بمن المقلقل الثانية الاولى مدغمة بهيج بهيج الحج الحج من الذي القي؟ الجيم الثانية احد هذه دال مخففة اشد والفتنة اشد من الذي يقول قيل؟ الدال الثاني. اذا القلقة تكون كبرى. شو معناة كبرى - [00:08:54](#)

يعني واضحة طب ليش واضحة؟ لانه ما في بعدا شيء الانسان يا اخواني لما ينطق حرف ويريد ان يقف بياخذ راحته صبحتوا كيف؟ الف قل اعوذ برب الفلق الفلق انا انطق القاف وانا مرتاح ما في شيء بعدا. لكن لما اريد ان اقول يقطعون يقطعون. انطق القاف ومباشرة - [00:09:28](#)

اهيى فمي لمين بمخرج الطاء الحرف الاتي. فلذلك يا دوب يطلع الحرف المقلقل وينتقل. من هنا سمى العلماء القلقة ان كانت وسط الكلمة او الكلام شو سموها؟ قلقة صغرى. هل عرفتم ليش هذه الصغرى وليش هذه كبرى؟ ما هو تشهي. وانما لها - [00:09:54](#)

مبررات فالقلقة كبرى يعني واضحة لان الحرف ما بعده شيء موقوف عليه موقوف عليه. قال الجزري وان يكن في الوقف كان ابينا بينما المرتبة الثانية كما نرى طغرى اذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة - [00:10:14](#)

او الكلام قد يكون الحرف المقلقل اخر الكلمة. ولكن لم نقف عليها فيصير صغرى مثل يقضي هذه قلقة صغرى والحرف القلقة جاء هنا فين وسط الكلمة يطعم طغرى يبصرون نفس الموضوع. وتجعلون - [00:10:35](#)

يدخلون بينما انظروا الى السطر الثاني لينفق ذو سعة هذه القاب انا اسألكم صغرى ولا كبرى؟ طغرى لانني لم اقف عليها مثلها كمثل يا قاضي لينفق ذو انطق القاف ومباشرة اهيى فمي الى مخرج الحرف الاتي. لكنني لو وقفت على قوله تعالى لينفق - [00:11:00](#)

فتتحول الى كبرى. ادركتم واضح يا شباب اذا انا اسألكم وانتم تجيبون لينفقوا كبرى ولا صغرى؟ كبرى. لينفق ذو سعة طغرى فانصب

والى تنصب كبرى. واضح يا شباب قد افلح المؤمنون شو - 00:11:30

كبرى واضح هذا ما يتعلق الية القلقلة ومراتبها هنا انبه على بعض الاخطاء التي تحدث عند اداء الحرف المقلقل اول شيه خلط بحركة من الحركات الثلاث واسلفت منذ قليل بعض الامثلة - 00:12:01

كما نسمع لقد كان ها تبتم تبتم ايش تبتم؟ من فين جاءت الكسرة هذه؟ او او تبتم؟ تبتم شيه من ايه؟ من الضم هذا الخلط قلط الصوت المقلقل بالحركة خطأ - 00:12:29

ايضا من جملة الاخطاء التي تحدث عند اداء الحرف المقلقل ختم صوتها بهمزة. يقول احدهم قل اعوذ برب الفلق اسمعوني جيدا الفلق هل رأيتم كيف اقفلت حنجرتي عمدا فلما اقفلت حنجرتي والتقى الوتران - 00:12:45

شو خرج؟ همزة احد الله الصمد هل سمعتم الهمزة فهذا من الاخطاء المفروض ان اقول الصمد الصمد وبس ما في بعدها همزة مطوا صوتها من الاخطاء مطوا صوتها وتطويله عن حده - 00:13:06

اسمع احيانا من بعض اخواننا قل هو الله احد الله الصمد شو هددت اه الطول فالقلقلة ليس فيها مط لانها حرف شديد زمنه اه سريع احد الصمد وليس انتبهنا فهذا خطأ - 00:13:33

ايوه هذا خطأ كمان عم للاسف عم نسمعه كثير بتر صوت الحرف المقلقل عما بعده نسمع احيانا قد افلح المؤمنون. انتبهنا؟ قد افلح كانه في فراغ فراغ صوتي بلا توبنتم تبعتم. شايفين - 00:14:03

الفراغ هذا او هذا السكت ان شئت فسمه سكتا او فراغا صوتيا. ليش هادا يا اخي؟ توبة توم يقطعون يدخلون. على طول ما في داعي لهذا الفراغ الصوتي بهذا نكون قد انهينا الكلام على صفة القلقلة وهي صفة من اهم الصفات لكثرة تكررها في تلاوة القرآن العظيم -

00:14:26

- 00:14:53